mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين)95(تابع آداب السفر - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم والامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. فما زلنا - 00:00:27

مع اداب السفر. وذكر المصنف رحمه الله ادابا مختصرة. فيما يلزم المسافر واردت ان نتوسع فيها قليلا فقد ذكر الامام النووي رحمه الله قرابة الستين ادبا من اداب السفر فنذكرها مجملة مختصرة تتميما للفائدة اولا اداب - 00:00:47

قبل السفر اول الاداب واهمها اخلاص النية لله تعالى اخلاص النية لله تعالى وذلك بان ينوي التقرب الى الله تعالى بهذا السفر. فتكون كل اقواله وافعاله ونفقاته في هذا الباب - 00:01:17

مقربة له الى الله سبحانه وتعالى. واذا قلنا ان من اهم الاداب اه في السفر اخلاص النية لله عز وجل. فخبرني بالله عليك اللي بيسافر سفر معصية هينوي ايه؟ يعني لو واحد مسافر يعمل معصية هينوي ايه بقى في السفر ده؟ لزلك لو - 00:01:37

او حققنا هذا الادب وهو الاخلاص النية لله عز وجل لا آآ تخلصنا من شرور كثيرة واسام كثيرة في هذا الباب. كزلك التوبة والخروج من المظالم. التوبة هو الخروج من المظالم. التوبة واجبة في كل - 00:01:57

كل وقت وحين وجبتهم على الفور. قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فالتوبة واجبة تتأكد التوبة ويتأكد على الانسان الخروج من المظالم ازا شرع في السفر. لان السفر مظنة - 00:02:17

تلف ان الانسان لا يدري ايرجع الى اهله وبلده مرة اخرى ام لا. والخروج من المظالم يكون من المظالم المادية المعنوية تنظر بقى في المعاملات المادية اللي بينك وبين الناس فتتحلل منها وكذلك لو في مظالم معنوية من آآ - 00:02:37

او اغتبته او آآ ازيته بضرب او اذيته بغير زلك فلابد ان تخرج من هذه المظالم. كذلك من الان اه من الاداب المهمة الاستخارة. ان الانسان اذا عزم على السفر كل ده قبل السفر. يصلي ركعتين - 00:02:57

من غير الفريضة ثم يدعو بدعاء الاستخارة الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث جابر بن عبدالله. قال كان رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. والدعاء المشهور انه اذا هم - 00:03:17

بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل ثم ليقل ديت العلماء لهم فيها كلام هيقل امتى بعد الصلاة ولا قبل تسليم ولا في السجود؟ تلات اقوال للعلماء. الاقرب والله اعلم انه بعد ما ينتهي من التشهد بعد ما ينتهي من التشهد وقبل التسليم - 00:03:37

يقول هزا الدعاء اللهم اني استخيرك بعلمك ودقق في الدعاء كده اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب. يبقى الانسان كده بيتبرأ - 00:03:57

الحول والقوة يتبرأ من العلم يرى من اي شيء ويكل امره الى الله عز وجل. ويتوسل الى الله باسمائه وصفاته. اللي هو صفة العلم والقدرة اسم العليم القدير. ثم يدعو ويقول اللهم ان كنت تعلم اه اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر يسميه. يبقى انا مسافر مسلا السعودية - 00:04:17

اللهم ان كنت تعلم ان سفري للسعودية خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجل فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لسمي الامر برضه. السفر ده شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - 00:04:37

او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته. ويسمي الحاجة بتاعته الايه؟ اللي هيدعو لها. يبقى ده امر مهم جدا. طيب هل ده برضه خلي بالك - 00:04:57
امتى الانسان بيصلي استخارة؟ لما يكون مش عارف الامر ده هيسفر عن خير له ولا لأ؟ فالعلماء بيقولوا لا تصح صلاة الاستخارة في الواجبات ولا في المحرمات. يعني ما ينفعش واحد يصلي صلاة استخارة آآ اصلي العشاء ولا لأ؟ او اصوم رمضان ولا لأ؟ ده فرض عليك مش محتاجة استخارة دي - 00:05:17
ما ينفعش واحد يصلي استخارة آآ اروح احضر آآ آآ حفلة ماجنة فيها معازف ومحرمة وعورات مكشوفة وغير زلك ولا لا؟ استخير على ايه؟ استخير على حاجة فالاستخارة بتكون في الامور المشروعة والتي لا يتبين للانسان الوجهة الخير فيها - 00:05:37
كذلك من الاداب الاستشارة من اداب السفر التي تسبق السفر الاستشارة ان المسلم اذا اراد سفرا فيستحب له مشاورة والديه ومن يتوجب عليه بره وطاعته. مين اللي يتوجب عليه كبير اه عليه - 00:05:57
بره وطاعته الوالدين العلماء من له عندك وجاهة ومنزلة من اهل الفضل والقدر كلهم يتوجب عليك انك تشاورهم. وبعض الناس تجده يباغت من حوله بقرار السفر. طب ليه؟ ليه بتحرم نفسك من مشورة من - 00:06:17
ايبونك ليه؟ ما خاب من استشار والنبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق الناس عقلا واكمل الناس دينا ورأيا صلى الله عليه وسلم كان يشاور اصحابه في الامر والله عز وجل امره فقال وشاورهم في الامر. فليه الانسان يتفرد برأيه ويستبد برأيه؟ يقول لك ما انا عارف. ما اصل انا لو جيت - 00:06:37
اسألك عشان اسافر هتقول لي ما تسافرش. طب خلاص طب انا هقول لك ما تسافرش ليه؟ هو يقول لك ما تسافرش عشان ايه؟ مش عشان كده الصح. يقول لك خلاص انا عشان انا عارف انك هتقول لي ما تسافرش فمش هاجي اسوق اشورا كده - 00:07:07
لا حول ولا قوة الا بالله ينفع الكلام ده؟ فالاستشارة الاستشارة من اداب السفر وده آآ عموما الاستشارة في امور كلها زات البال وزات الاهمية لا سيما مسألة السفر اا كذلك من الاداب ان يستصحب الانسان معه في سفره ما فيه - 00:07:17
مصلحته. ما في مصلحته كالمصحف. وكتب العلم. وما يحتاج اليه من الامور الشخصية كالسواك والمشط والمكحلة المكحلة وغير بعض المستلزمات الصحية وغير ذلك. كذلك من الاداب ان يتحرى الانسان ان تكون نفقته حلالا - 00:07:37
ان تكون نفقته حلالا خالصة من الشبهة والحرام. وكذلك من الاداب قبل السفر ان فقد الانسان وسيلة السفر. ودي من الاسباب الشرعية اللي هي ينبغي على الانسان ويجب على الانسان يأخذ بها. انت مسافر سفر بعيد - 00:07:57
اول حاجة شف الوسيلة اللي معك دي بقى. افحص سيارتك كويس. اه تأكد من معاملات الامان اللي فيها دي من باب الاخذ بالاسباب. والاقدار بيد الله عز وجل. لكن تاخدهم - 00:08:17
السبب لكن نلاقي واحد يطلع بالسيارة وهي فيها عيب خطير جدا وبعدين اما انها آآ تعرضه لحادس مروع او لا قدر الله يعني اه ان هو يتعرض يتعرض لحادس مروع لا قدر الله او يتعرض للعطب والخلل اسناء الطريق. وقد يكون معه اهله - 00:08:27
زوجته واولاده توقف بهم في مكان موحش او مقفل يتخيل مسلا لو واحد مسافر من هنا لمطروح ممكن ياخد له مسلا على الطريق بلا مبالغة متين كيلو او متين وخمسين كيلو - 00:08:47
وده هيشوفه اا محطة بنزين ولا هيشوف حد ينجده سبحان الله بقى طب انت لو مسافر السفر ده محتاج ان انت فعلا تتأهب ليه ولا لأ يبقى تفقد وسيلة السفر كالسيارة مسلا وغير زلك مهم كزلك الاستكثار من الزاد الطيب والنفقة العلماء بيستحبوا - 00:08:57
ان الانسان لو خارج لسفر ومعه رفقة انه يستكثر من الزاد. يتزود ويستكثر حتى يواسي من معه من الرفقة وهنجد ان الاسلام بيحض دائما على مسألة الكرم والايثار وبذل الفضل - 00:09:17
معروف لمن حولك ومن اجود الادواء واصعب الادواء والامراض البخل. وينبغي للانسان ان يتفقد نفسه. بين حاجتين ما بين الاسراف قبل البخل الكرم وسط بين الاتنين. والشرع ضبط الكرم ده كالاتي. ما ان تفعل او ان تبذل ما يلزمك - 00:09:37
واجبا وعرفا مع سماحة النفس. يبقى دول ضوابط الكرم. انا عايز اعرف ازا كنت انا كريم ولا بخيل اعمل ايه؟ ازن نفسي بهزا ان تبذل

ما يلزمك نفقته واجبا. النفقة الواجبة زي الزكاة زي النفقة على الزوجة زي النفقة على الابناء - 00:09:57
وغير زلك من النفقات الواجبة. ان ان تبذل ما الذكر النفقة الواجبة شرعا او عرفا. في حاجات واجبة بالعرف زي بعض انواع المجاملات وحسن استقبال الضيوف وغير ذلك من مهام المروءة. تبذل ده ما يلزمك شرعا وعرفا مع - 00:10:17
ايه مع سماحة النفس ما ممكن واحد ينفق ما يلزمه بس يعمل ايه؟ يسم بدن الناس اللي هو بينفق عليهم. يسم بدنهم فعلا يعني وانا شغال وتعبان عشان هنعمل ايه يا عم؟ ما تشتغلش اقعد. ودا الناس محتاجة ايه؟ محتاجة اللطف او - 00:10:37
او الرفق او الدعم المعنوي اولى من الدعم المادي. المهم من الاداب الاستكثار من الزاد الطيب والنفقة ليواسي المحتاجين والمنقطعين في السفر عموما او يواسبن معه في رفقته. كذلك من الاداب انه اذا - 00:10:57
كان السفر يشتمل على احكام لزمه تعلم احكام السفر. المقصد لرحله. طيب احنا الان في اه موسم الحج. نسأل رب علينا ان ييسر لنا ولكم حج بيته الحرام. وكل من آآ انشأ سفر الحج او آآ اراد ان يذهب لاداء مناسك الحج يلزمه وجوبا - 00:11:17
وجوبا ان يتعلم هذه المناسك. كذلك من اراد ان يسافر للغزو. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع علم الجهاد وان يقمع اهل الزيغ والعناد. سفر الغزو الغزو له احكام يحتاج الانسان ان يتعلمها. وهكذا كل من اراد - 00:11:37
سفرا ويشتمل هذا السفر على احكام ينبغي له من اداب هذا السفر التي تلزمه ان يتعلم آآ ما يلزمه الاحكام. وكذلك من سافر جارة فيلزمه ان يتعلم ما يحتاج اليه من احكام البيوع وما يصح وما يبطل وما يحل وما يحرم. من اداب السفر اللي ورد - 00:11:57
في السنة استحباب السفر يوم الخميس لما ورد في البخاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي رواية لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس. وده طبعا ازا كان فيه - 00:12:17
مسافة للاختيار يبقى الانسان بيختار بناء على هزا الحديس. كذلك يستحب البكور في السفر. اه لحديس صخر غامدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم بارك لامتي في بكورها. اللهم بارك لامتي في بكورها - 00:12:37
وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم اول النهار. قال الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوأ مؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم. غدوت يعني آآ اقبلت في الغدوة اللي هي اول النهار. كذلك من اداب - 00:12:57
السفر قبل السفر كل ده خلي بالك وداع الاهل والجيران والاصدقاء. وداع الاهل والجيران والاصدقاء. الانسان قبل ما يسافر يقوم ايه؟ يذهب الى اه اخوانه اصدقائه جيرانه سلم عليه مصافحهم ويودعهم ودي سنة. اه ابن عمر رضي الله عنه - 00:13:17
وقال كان الرجل اذا اراد سفرا قال هلم كان الرجل ازا اراد سفرا قال له ابن عمر هلم اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيسلم عليه كده ويقول له استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك. يعني انا - 00:13:37
اودع عند ربنا سبحانه وتعالى والله لا يضيع ودائعه سبحانه وتعالى. كده احنا من باب حسن الزن في الله وكأنها من باب الدعاء. استودع الله ان انت لا تخذل في دينك ولا يصيبك ضرر في دينك. ربنا يحفظ لك دينك. وده اهم شيء. استودع الله دينك وامانتك - 00:13:57
انك لا تقع في الخيانة سواء بقى خيانة الاعراض او خيانة الاموال او خيانة الحديس والمجالس يعني ايه استودع الله امانتك عملك استودع الله خواتيم عملك انك ازا حانت ساعتك وحل اجلك ان يختم الله لك بخير. شفت - 00:14:17
الحديس ده جميل ازاي؟ سنة ان انت قبل ما تسافر تودع اخوانك واهلك يدعون لك بهزا الدعاء. استودع الله دينك وامانتك خواتيم عملك كزلك ورد عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا - 00:14:37
فزودني. قال زودك الله التقوى. قال زدني. قال وغفر ذنبك. قال زدني بابي انت وامي يا رسول الله وصلى الله عليه وسلم. قال ويسر لك الخير حيثما كنت. يبقى برضو هيشرع لو واحد مسافر وانت بتودعه تقول له كده زود - 00:14:57
ودك الله من سفرك التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت كذلك من اداب السفر استحباب طلب الرفقة الصالحة. استحباب طلب الرفقة الصالحة آآ تأمير واحد منهم يطيعونه بالمعروف. يبقى يستحب لو انت تخرج لسفر ان امكن ان تخرج في رفقة ولا تخرج

منفرد - 00:15:17
فهذا امر مستحب. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سفر المرء وحده. الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول وهذا فيما ازا كانت طرق موحشة وليس فيها انيس. فده يتأكد الامر في في الحالة دي. يتأكد الامر ازا كان الانسان هيسافر سفر موحي - 00:15:47
طيب ازا كنا رفقة العلماء بيقولوا يستحب تأمين واحد على هزه الرفقة. يعني المجموعة طالعة الرفقة بتبدأ من كم؟ تلاتة من اول تلاتة نقول امروا عليكم واحد. التلاتة دول يأمروا عليهم واحد. الامير ده حتى يقطع النزاع. ازا وقع تنازع في السفر هنركن - 00:16:07
طب انهي وسيلة مواصلات؟ الامير ده يقطع النزاع. طيب ننام دلوقتي في المكان ده ولا نختاره في فندق تاني؟ يقطع النزاع. طب ناكل في المطعم ده ولا يقطع منهم النزع. يبقى كل امارة خاصة بالسفر بس. امارة خاصة بالسفر. بناء عليه. مين بقى اللي يبقى يؤمر في السفر؟ الاعلم بمصالح السفر - 00:16:27
الاعلم بمصالح السفر وتتحقق على ايديه المصلحة. يبقى ممكن يكون الاعلام ده بمصلحة السفر اصغرنا في السن ما فيش مشكلة هو يبقى الامير في السفر. وده امر يدور ما بين الاستحباب والوجوب. يدور بين الاستحباب والوجوب. وذلك - 00:16:47
لحديس رسول الله صلى الله عليه وسلم الزي ورد عن ابن عمر قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما اثار راكب بليل وحده. يبقى يستحب الرفقة عشان الحديس ده. ولحديس عمرو - 00:17:07
لشعيب عن ابيه عن جده الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب وكذلك لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديس ابي سعيد الخضري اذا خرج ثلاثة في سفر فليأمروا احدهم. من اداب السفر - 00:17:27
ان المرء ازا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. فحينها يقال له هديت وكفيت وقيت فتتنحى له الشياطين خلاص شوف الذكر ده انا اوصي نفسي واخواني باالتفات الى الاذكار والى الاكثار من تلاوة القرآن - 00:17:47
والدعاء فانه ما خلا جسد من حسد ما خلا جسد من حسد يعني يكثر الان في الناس العين والحسد تكثر المس والسحر المس والسحر وقلنا المس والسحر والعين والحسد حاجة تالتة تجيبها. المعاني ديت كثرت هزه الايام ودي تفضي الى تبدل احوال الانسان والى آآ ان - 00:18:07
لضرر في نفسه وفي ماله وفي زوجه وفي ابنائه. فالانسان يلتفت للاذكار. يلتفت للاذكار. كزلك الاداب ازا ركب دابته الدابة دي بقى اما تركب سيارة قطار طائرة اي دابة يركبها الانسان فيقول دعاء السفر المعروف - 00:18:37
وهو سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك من سفرنا هذا البر والتقوى ونسألك من يبقى ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده. اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من - 00:18:57
عساء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد. وعشور المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون هنا تائبون عابدون لربنا حامدون. وفي ادعية كثيرة خاصة باذكار السفر. كذلك من اداب السفر - 00:19:17
قبل السفر وده يخص المرأة ويخص ولي المرأة. الا تسافر المرأة الا مع زي محرم. لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها - 00:19:37
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة يعني ما رجل يمكث في مكان مع امرأة اجنبية في خلوة. والخلوة ان لا يوجد معهما من تنتقد به هذه الخلوة - 00:19:57
من مميز او اه اه انسان بالغ من رجل او امرأة. طيب الخلوة دي ممكن تكون فين؟ تكون في عيادة. تكون فين؟ تكون في مكتب محاماة. تكون فين؟ تكون في مستشفى. تكون في آآ صيدلية - 00:20:17
اي مكان تتوفر فيه الخلوة ديت يحرم على الانسان انه يخلو بامرأة لا تحل له يعني من غير محارم. انتبه للامر ده. الامر ده الان في الناس التساهل فيه وبكل اسف بيكون سبب للشر والفساد ووقوع موبقات كسيرة لا يعلمها الا الله. لدرجة انه اشتهر - 00:20:37

بعض المهن في واقعنا ومجتمعنا اشتهرت بعض المهن ان المهن دي فيها آآ يكسر الفساد والفواحش والموبقات. ليه؟ بقت سمعة سيئة. ليه؟ لعدم مراعاة احكام الخلوة دي. طيب لا يخلون رجل بامرأة - 00:20:57

ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتتبت في غزوة كذا وكذا يعني انا آآ هخرج في غزوة كزا من جهاز الطلب. وكذا خرجت امرأتي حاجة قال اذهب - 00:21:17

فحج مع امرأتك. يعني سيب الغزو اللي كنت هتروحه وارجع فحج مع امرأتك. وهزا فيه دلالة ظاهرة على وجوب المحرم في سفره حيس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الرجل الزي اكتتب في الغزو ان يلحق باهله الذين خرجوا للحج. وسفر المرأة بدون - 00:21:37

في امور متفق عليها وفي امور وقع فيها الخلاف. اما المتفق عليه فهو جواز سفر آآ المرأة بدون محرم ازا كانت في بلد كافرة وتريد ان تذهب الى دار الاسلام. تخرج مهاجرة وتفر ففي الوقت ده تفر بدون محرم - 00:21:57

كزلك زهب جمهور اهل العلم الى جواز اه حج المرأة بدون محرم مع الرفقة الامنة الجواز حج المرأة او سفر المرأة للحج والعمرة الواجبين بدون محرم. بشرط توفر الرفقة الامنة - 00:22:17

ثم يبقى السؤال في مسألة سفر المرأة بدون محرم بقى في الاسفار العادية اسفار المباحة الاخرى سفر الحاجة التنزه او التعليم او تحصيل بعض المنافع او غير زلك او التسوق او غير زلك - 00:22:37

يبقى اي سفر مباح يعني هل يجوز للمرأة انها تسافر اه بدون محرم ام لا؟ زهب جماهير اهل العلم ونقل بعضهم الاجماع مسل القاضي عياض مسل البغوي على حرمة سفر المرأة بدون محرم. فيما عدا سفر الايه؟ اللي احنا قلنا بقى. اللي هو الحج والعمرة الواجبين مش التطاول. الواجبين - 00:22:57

وفيما عدا خروج المرأة المسلمة للفرار من دار الكفر الى دار الاسلام. ده يعني بيقول لك جماهير اهل العلم حتى نقل بعضهم الاجماع ولا يصح الاجماع طبعا لان المسألة فيها خلاف على هذا الباب. فده كله ان خدنا منه فايدة ناخد منه ايه؟ ايه الفايدة اللي نستفيد منها؟ المبالغة في - 00:23:17

آآ صيانة الاسلام للمرأة وحفظها وذاك لقصور المرأة في الدفاع عن نفسها. ولان المرأة في نفسها مطمع للرجال. فربما تخدع ربما تقهر وربما تفتن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ حرمات المسلمين. مين هو المحرم بقى؟ مين هو المحرم - 00:23:37

المحرم هو زوج المرأة وكل من تحرم عليه تحريما دائما بقرابة او رضاعة او يبقى الذوق مين محرم المرأة اللي يسافر معها؟ الزوج وكل من تحرم عليه هذه المرأة على التأبيد - 00:23:57

يحرم عليها الزواج يحرم عليها الزواج منه على التأبيد مطلقا. سواء بقى بقرابة او مصاهرة او رضاعة قرابة زي الام والبنت والاخت ده كله ايه؟ دي اسمها القرابة او النسب اللي بزهابه تكون انت محرم. الانسان محرم لامه - 00:24:17

لامه لاخته لابنته لخالته لعمته كل ديت ايه؟ هو محرم لهم. ومحرم بالرضاعة. قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. وكذلك المصاهرة. المصاهرة زي - 00:24:37

ايه ان الانسان يسافر بام زوجته محامتك دي محرم ليك انت اكتسبت المحرامية منين حماتك دي اكتسبت المحرمة منين؟ من المصاهرة. وبنت الزوجة التي دخلت انت بها وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم - 00:24:57

فلو واحد تزوج امرأة ولها بنت وهو دخل بهزه المرأة هو محرم لبنتها. طيب سانيا كده اداب ما قبل السفر. سانيا اداب اسناء السفر الاداب اسناء آآ السفر. من الاداب اسناء السفر انه المسافر يعني - 00:25:17

فهي طبعا الجهد والتعب فهناك اداب حض عليها الشرع للنوم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم المسافر ان ان ينام في الطريق وقال اجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل. الطريق اللي هو الطريق المسلوك يعني - 00:25:37

وكزلك من اداب السفر ان الانسان آآ اذا كان في آآ وقت متأخر من الليل ان يأخز بالاسباب ويعمد الى من يحرص عليه صلاة الفجر. حتى لا تضيع منه صلاة الفجر. فعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:25:57

وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل عرس يعني آآ نزل بالليل ترك المسير ونزل يبيت يعني. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ازا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه - 00:26:17

ازا كان مسافر وهينام من اول الليل ينام ياخد راحته في النوم. ينام لان قدامه بينه وبين الفجر عدة ساعات. فبالتالي ينام ياخد راحته في النوم. ينام على الشق الايمن - 00:26:37

رجع تماما. طيب واذا عرس قبيل الصبح يعني بينه وبين الفجر حاجات قليلة. نصب ذراعه ووضع رأسه على كفينا الكتاب. طب ليه بينام كده؟ ما هو ايه هو مش هيستحمل كده فترة طويلة. فبالتالي يسهل عليه انه يستيقظ لايه - 00:26:47

لصلاة الفجر. اعجب ان ده هدي النبي عليه الصلاة والسلام في حفظ صلاة الفجر فين؟ في السفر. فما بالنا نضيع صلاة الفجر في الحضر عليه امر امر عجيب والله. امر عجيب فعلا. يعني ازا كان ده الحفظ للصلاة في السفر اللي هو مزنة التعب والجهد والتشتت - 00:27:07

عدم الاستقرار. فما بالك اه اه الصلاة في الحضر؟ وفي الحديث حديس ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى ازا ادركه الكرى اي النعاس عرس يعني نزلوا - 00:27:27

بيته وقال لبلال اكلأ لنا الليل اكلأ لنا الليل. يفضل واحد صاحي يحرسهم عشان ما يروحش عليه بصلاة الفجر. كذلك من اداب السفر اسناء السفر الرفق بالمركوب. الانسان يحسن التعامل مع الدواب. والمركوب ده زي ما قلنا ممكن بقى يبقى دابة وممكن يبقى سيارة. يعني الانسان يتقي الله عز وجل في - 00:27:47

ان ربنا سبحانه وتعالى اودعها عنده. يعني وكان الصحابة من ارفق الناس بدوابهم. عن انس رضي الله عنه قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى تحل الرحال. يعني لا نبدأ في صلاة صبحة الضحى او نسبح نتنفل بالصلاة حتى تحل الرحال - 00:28:07

تعقل عن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر ببعير قد لحق ظهره لقى بعير كده آآ في حالة من الهزال الواضح والضمور الواضح. قال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة - 00:28:27

فاركبوها صالحة وكلوها صالحة. كزلك من اداب السفر استحباب الاجتماع عند النزول وعند الاكل. لو فيه رفقة مسافرة يجتمعوا مع بعضهم عند النزول لو ينزلوا في مكان يبيتوا فيه وعند الاكل. فعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا - 00:28:47

في الشعاب والاودية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هزه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزل بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم - 00:29:07

كذلك من اداب المسافر اسناء السفر انه اذا نزل منزلا ان يتعوذ بما ورد في حديث خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - 00:29:27

حتى يرتحل بمنزله زلك. يبقى بمجرد ما تنزل في منزل تعوذ بالله عز وجل ليلا او نهارا. اعوذ بكلمات الله التامات كلمات الله التامات آآ كلمات الله عز وجل كلمات آآ قدرية وكلمات شرعية فالانسان يتعوذ بكلمات الله - 00:29:47

سبحانه وتعالى من شر ما خلق. الله عز وجل هو الذي يملك نواصي كل المخلوقات. فانت تنزل في مكان وتخايف تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق قالت لم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. كذلك من اداب السفر اسناء السفر ودي برضو ادب مختلفة - 00:30:07

سنة غابت عن كسير منا ان اسناء السفر ازا صعد واديا او صعد مرتفعا يكبر وازا نزل اهدة يسبح. بعض الناس اه فهم الحديس ده غلط. فبقوا وهو طالع السلم يقول لك يكبر لأ دي في السفر. لحديس ابي موسى الاشعري كن - 00:30:27

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا ازا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا. طيب يعني دلوقتي لو واحد بالسيارة وطالع كوبري يكبر سلاسا. طب لو نزل من النفق يسبح. يبقى دي من ايه؟ من سنن السفر. كذلك آآ ما يدخل - 00:30:47

الانسان من بلدة من قرية والا ويقول هزا الدعاء. شف بقى الزكر ده تخيل انت مسافر بقى رايح فين مسافر اي مكان اول ما تنزل

المكان اللي انت مسافر فيه - 00:31:07
تقول اللهم رب السماوات السبع وما اظللن ورب الاراضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضللنا ورب وما زرينا فانا نسألك خير هذه القرية وخير اهلها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها - 00:31:17
كزلك من اداب السفر استحباب السرى في السفر والسرى يعني السير ليلا. قال صلى الله عليه وسلم عليكم فان الارض تطوى بالليل. الحديس ده مجرب. اي واحد بيسافر عارف ان الحديس ده ايه؟ حق. تحسبها المسافة من بيتك - 00:31:37
المكان اللي انت رايحه هو نفس المكان نهارا وليلا تلاقي فرق جامد وتلاقي تيسير عجيب في السفر بالليل. يعني عليكم بالدلجة فان الارض تطوى وبالليل كزلك من السنن الغائبة في السفر ان المرأة اذا كان مسافرا - 00:31:57
وادركه وقت السحر اللي هو قبل الفجر بقليل. فيقول ما سبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ازا كان في سفر واسحر يعني خلف وقت السحر كان يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا - 00:32:17
عائزا بالله من النار. وعموما يستحب للمسافر الدعاء لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة - 00:32:37
الوالد على ولده. ودعوة الوالد على ولده. يبقى الانسان يتقي دعوة المظلوم. المزلوم ده ممكن تكون زوجتك. المزلوم ده ممكن يكون واحد شغال معك وانت تهضمه حقه. المزلوم ده ممكن يكون اختك او اخوك. اسوأ الظلم بقى انك تظلم ايه؟ والدك او والدتك - 00:32:57
فدي لها لوحدها خاص بدعوة الوالد على ولده آآ مستجابة. ودعوة المسافر لو واحد بقى ربنا قدر عليه ان هو يكسر من السفر هو شغال سائق او شغال مندوب دعاية او غير بيكسر من السفر. يبقى ياخد ده باب من ابواب الدعوات المستجبات ده. طول ما هو مسافر يدعي يعني هيدعي - 00:33:17
هو مسك الدركسيون ما يبدأ يا عم هو ماسك الدركسيون حد هيحوسه ؟ مش لازم يغمض وهو بيدعي. يدعي وهو باصص على الطريق برضو ، بس يدعي. يدعي دعاء المسافر مستجاب. دعاء المسافر - 00:33:37
كزلك من اداب السفر اعانة الرفيق فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان معه فضل فليعد به على من لا ظهر له. ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له. فذكر من اصناف المال ماذا - 00:33:47
ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحدنا لاحد منا في فضل اي فضل شيء. وعن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم. يعني - 00:34:07
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتأخر في اخر السفر خالص. ويجعل المسافرين من المسلمين امامه. ليه؟ يسجد ضعيف يعني يعينه ويساعده ويردف ياخد واحد ورا منه يركبه ورا منه على الدابة ويدعو لهم. ويتفقدهم. وكذلك ينبغي للمسافر ان يستعمل الرفق - 00:34:27
حسن الخلق فيتجنب المخاصمة الخناقة يعني ومزاحمة الناس في الطرق القاعدة المشهورة في السواقة ايه بزبوز عارف قاعدة البسبوس؟ يعني قاعدة والبوز اللي هو بوز العربية فيقول لك ايه ارم ارم بوز عربيتك قدام اللي قدامك وانت ايه عشان تعدي - 00:34:47
طب ما ده ايزاء للناس دي مزاحمة في الطريق. مزاحمة في الطريق يقول لك عرضها عرض بالعربية كده. واللي جاي وراه بقى يخبط راسه في حياته ما تشيلش بالك به. طبعا دي كلها ايزاء للناس ولا يصح - 00:35:07
كزلك ينبغي ان يصون لسانه عن الشتم والغيبة. تخيل بقى طول ما انت ماشي على الطريق وانت فيه سيمفونيات من القبائح عمالة تتوارد على اذنك ويزداد الامر سوءا ازا كت مسلا في الصيام وتلاقي ناس ايه بتشتم وتسب وبتاع اصلهم صايمين يعني ايه يعني كده كأن بقت من اداب الصيام - 00:35:17
ان هو لما هو ماشي مسافر يسب الناس ويلعن. وده طبعا كله من الخلل. نسأل الله السلامة يعني. وان يصون لسانه عن الشتم والغيبة

ولعن الدواب وجميع فظ القبيحة. وكذلك يستحب خدمة المسافر الذي له نوع فضيلة. كعالم وكبير سن - 00:35:37
وغير ذلك يستحب الانسان ازا كان في سفر ودي يعني تبان قوي لما بيبقى ناس مسافرين عمرة او غيره يعني لو في شباب في الفوج المسافر او الرحلة المسافرة دي - 00:35:57
يعني هم يحملوا حقائب الناس كبار السن ويقدموهم يرفقوا بهم. او لو كانت الرحلة دية تشتمل على احد العلماء او اصحاب الفضل والقدر فينبغي ان يبادروا لخدمته. كذلك من اداب السفر عدم اصطحاب كلب او جرس لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن زلك. فقال لا تصحب الملائكة رفقا - 00:36:07
فيها كلب ولا جرس. وطبعا هيستثنى من ذلك ما كان له مصلحة راجحة لحراسة او تنبيه وغير ذلك. اداب عند العودة والرجوع من السفر. السنة ان المسافر اذا قضى حاجته ان يعجل - 00:36:27
الرجوع الى اهله. فكما زكرناه في الاسبوع الماضي او في الدرس الماضي. حديس ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سفره قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه. فاذا قضى نهمته فليعجل الى - 00:36:47
ليه؟ فليعجل الى اهله. الحديس ده متفق عليه. فالاصل في السفر انه قطعة من العذاب. ودي رسالة بنهديها لكل مسافر انت مسافر ليه؟ انت مسافر ليه؟ ازا قضيت نهمتك من السفر لازم يكون لك هدف. والهدف ده لا تتجاوزه فعجل - 00:37:07
بالرجوع لاهلك فعجل بالرجوع لاهلك. كذلك من اداب السفر ازا كان الانسان راجعا من السفر فيكره له ان طرق اهله طرقا بغير عذر يعني لا يصح انه يقدم عليهم ليلا فجأة وبغته. وانما من السنة والاداء - 00:37:27
في السفر الانسان يعلن اهله بالزات ازا طلت غيبته. يعلم اهله ان انا ساقدم في اليوم الفلاني واكون في الساعة الفلانية وغير زلك لحديس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا حديس انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا وكان يأتيهم آآ - 00:37:47
قدوة او عشية. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق له ليلا وكذلك من آآ الاداب انه يسن تلقي - 00:38:07
واستقبالهم يسن تلقي المسافرين واستقبالهم. يعني لقدر من سفر يخرج من يستقبله. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب. فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه - 00:38:27
وكزلك من الاداب ايستحب آآ للانسان اذا قدم من السفر ان يصلي ركعتين. ان امكنه في المسجد صلي ركعتين آآ في المسجد وان لم يكن آآ متيسر له صلاح المسجد فليصلي ركعتين ازا قدم منزله. ويستحب ان يقول اذا - 00:38:47
بيته توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا. توبا يعني نسألك يا ربنا التوبة الكاملة والاوبة كذلك. لا يغادر حوبا اي لا يترك اثما. وده سبت في حديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:07
كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم ازا رجع توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا. ويستحب هو عمل نقيعة والنقيعة ده طعام يعمل آآ لقدوم المسافر. وآآ كزلك يطلق على ما يعمله - 00:39:27
القادم يعني وارد برضو ان واحد مسافر نستقبله نعمل له عزومة وساعات العكس. هو المسافر اللي يعمل لنا عزومة. هو راجع من السفر يعمل ايه؟ النقيعة اللي هو طعام اه القادم من - 00:39:47
من السفر. لحديس جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة من سفرة من سفرة فنحر جزورا او بقرة النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة من سفره نحر جزورا او بقرة. طيب هيبقى لنا مسألة مهمة وهي مسألة آآ - 00:39:57
السفر الى بلاد الكفار لان دي بدأت تكسر في الشباب الان لا سيما مع آآ تردي الاوضاع في البلاد سواء بقى في الجوانب التعليمية او في الجوانب الاقتصادية او في جوانب حتى الاجتماعية والسياسية وغيرها. فبدأت بعض الناس بالشباب بالزات شباب متدين - 00:40:17
انه يرفع عقيرته انا عايز اسافر لدولة زي آآ اروح بقى انجلترا هروح استراليا هروح امريكا واهاجر هناك وخلاص وانتهى الامر فانا

نقرأ مع بعض كده اه كلام يعني علامة هذا العصر رحمه الله الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - 00:40:37
الله رحمة واسعة. قال واما الاقامة في بلاد الكفار فان خطرها عظيم على دين واخلاقه وسلوكه وادابه. وقد شاهدنا وقد شاهدنا وغيرنا انحراف كثير ممن اقامه هناك فرجعوا بغير ما ذهبوا به. رجعوا فساقا وبعضهم رجع مرتدا عن دينه. وكافرا به وبسائر - 00:40:57
اديان نعوذ بالله. حتى صاروا الى الجحود المطلق والاستهزاء بالدين واهله السابقين منهم واللاحقين مداخلة كده عايز تعتبر بالحال ده انظر الى ما صنعته التواجد صنعه التواجد في بلاد الكفار في قسم - 00:41:27
امين قاسم امين قبل ما يسافر اه اه للغرب كان مؤلف كتاب للدفاع عن المرأة وعن حجاب المرأة. فانظر لما سافر ايه اللي حصل له جه كتب كتاب ايه؟ تحرير المرأة. كتاب المرأة الجديدة. وانظر الى ما وقع بقى لرفاعة الطهطاوي وطه حسين وغير دولت - 00:41:47
كانوا اصلهم آآ طلبة علم في الازهر حفظة لكتاب الله عز وجل وحفظة لتراس المسلمين. فذهبوا وعادوا بغير الوجهة التي ذهبوا بها. نكمل قال ولهزا كان ينبغي بل يتعين التحفظ من ذلك. ووضع - 00:42:07
الشروط التي تمنع من الهوي في تلك المهالك. فالاقامة في بلاد الكفر لابد فيها من شرطين اساسيين الاول امن المقيم على دينه بحيس يكون عنده من العلم والايمان وقوة العزيمة ما يطمئنه - 00:42:27
وعلى الثبات على دينه والحذر من الانحراف والزيغ وان يكون مضمرا لعداوة الكافرين وبغضهم مبتعدا مواالتهم ومحبتهم فان مواالتهم ومحبتهم مما ينافي الايمان. قال الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم - 00:42:47
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او اخوانهم ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او مراته اهم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض - 00:43:07
من يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يقولون نخشى ان طيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اصروا في انفسهم نادمين. وثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه - 00:43:27
وسلم انه قال من احب قوما فهو منهم. وان المرء مع من احب ومحبة اعداء الله اعظم ما يكون خطرا على مسلم لان محبتهم تستلزم موافقتهم واتباعهم او على الاقل عدم الانكار عليهم. ولذلك قال النبي - 00:43:47
صلى الله عليه وسلم من احب قوما فهو منهم. الشرط الثاني ان يتمكن من اظهار دينه. بحيث يقوم بشعائر الاسلام بدون كوني ممانع فلا يمنع من اقامة الصلاة والجمعة والجماعات ان كان معه من يصلي جماعة ومن يقيم الجمعة ولا يمنع من الزكاة - 00:44:07
والصيام والحج وغيرها من شعائر الدين. فان كان لا يتمكن من ذلك لم تجز لاقامة لوجوب الهجرة حينئذ. قال ابن في المغني في كلامي على اقسام الناس في الهجرة احدها من تجب عليه وهو من يقدر عليها ولا يمكنه اظهار دينه - 00:44:27
ولا تمكنه اقامة واجبات دينه مع المقام بين الكفار. فهذا تجب عليه الهجرة لقوله تعالى ان الذين توفاهم ملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك - 00:44:47
اولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. وهذا وعيد شديد يدل على الوجوب. ولان القيام بواجب دينه واجب على من قدر عليه والهجرة من ضرورة الواجب وتتمته. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وبعد وبعد تمام هذين الشرطين الاساسيين - 00:45:07
تنقسم الاقامة في دار الكفر الى اقسام. الشيخ بقى جزاه الله خير قسم الاقامة في دار الكفر ايه؟ اقسام بديعة. لان خلي بالك هيبقى لها احكام مختلفة القسم الاول ان يقيم للدعوة الى الاسلام والترغيب فيه. فهذا نوع من الجهاد فهي فرض كفاية على من قدر عليه. بشرط ان تتحقق - 00:45:27
في الدعوة والا يوجد من يمنع منها. او من الاستجابة اليها. لان الدعوة الى الاسلام من واجبات الدين وهي طريقة المرسلين. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه في كل زمان ومكان. فقال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. القسم الثاني ان يقيم

لدراسة - 00:45:47
احوال الكافرين والتعرف على ما هم عليه من فساد العقيدة وبطلان التعبد وانحلال الاخلاق وفوضوية السلوك ليحذر الناس من الاغترار به ويبين للمعجبين بهم حقيقة حالهم. وهذه الاقامة نوع من الجهاد ايضا. لما يترتب عليها من التحذير من الكفر واهله - 00:46:07
المتضمن للترغيب في الاسلام وهديه. لانه كما قيل بضدها تتبين بالاشياء. ولكن لابد من شرط ان يتحقق التقى مراده بدون مفسدة اعظم منه. فان لم يتحقق مراده بان منع من نشر ما هم عليه والتحذير منه فلا فائدة من اقامته - 00:46:27
وان تحقق مراده مع مفسدة اعظم مسل ان يقابله فعله بسب الاسلام ورسول الاسلام وائمة الاسلام وجب الكف. يبقى ده ان لما واحد يقيم هناك ليظهر لهؤلاء وللمسلمين اللي هناك عوار ما هم عليه. قال وهذا الامر منوط بالمصلحة - 00:46:47
لقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. ويشبه ويشبه هذا ان يقيم في بلاد الكفر ليكون عينا للمسلمين الجيش المسلم يبعت واحد يقيم هناك ليكون عينا له. يعني يعرف ما يدبرونه للمسلمين من المكائد فيحذروا - 00:47:07
فيحذرهم المسلمون كما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان الى المشركين في غزوة الخندق. القسم الثالث ان يقيم لحاجة المسلمة وتنظيم علاقاتها مع دول الكفر كموظفي السفارات. فحكمها حكم ما اقام من اجله. فالملحق الثقافي مسلا يقيم - 00:47:27
يرعى شؤون الطلبة ويراقبهم ويحملهم على التزام دين الاسلام واخلاقه وادابه. ده كلام الشيخ ابن عثيمين كان هو بيتكلم على ملحق ثقافي هو يعرفه يحصل باقامته مصلحة كبيرة ويندرأ بها شر كبير. القسم الرابع ان يقيم لحاجة خاصة مباحة كالتجارة والعلاج - 00:47:47
فتباح الاقامة بقدر الحاجة. وقد نص اهل العلم على جواز دخول بلاد الكفار للتجارة. واثر ذلك عن بعض الصحابة رضي الله عنهم. القسم الخامس ان يقيم للدراسة. وهي من جنس ما قبلها اقامة للحاجة. لكنها اخطر منها واشد فتكا - 00:48:07
بديني المقيم واخلاقه. فان الطالب يشعر بدنو مرتبته. وعلو مرتبة معلميه. فيحصل من ذلك تعظيم والاقتناع بارائهم وافكارهم وسلوكهم فيقلدهم الا من شاء الله عصمته وهم قليل. ثم ان الطالب يشعر بحاجته الى معلمه - 00:48:27
يؤدي ذلك الى التودد اليه ومداهنته فيما هو عليه من الانحراف والضلال. والطالب في مقر تعلمه له زملاء يتخذ منهم اصدقاء يحبهم ويتولاهم ويكتسب منهم ومن اجل خطر هذا القسم وجب التحفظ فيه اكثر مما قبله. فيشترط فيه بالاضافة الى الشرطين - 00:48:47
الاساسيين شروط يعني الطالب واحد يقول لك انا اطلع اخد الماجستير او الدكتوراه من الخارج نقول له فيه شروط. اولا ان يكون الطالب على مستوى كبير من النضوج العقلي الذي يميز به بين النافع والضار فاما بعث الاحداث وصغار السن وذوي العقول الصغيرة فهو خطر عظيم على دينهم - 00:49:07
وخلقي وسلوكهم. واكيد حضراتكم متابعين آآ التهافت والتسابق على اوائل السانوية العامة ان يبقى لهم منح دراسية في الخارج وجزى الله خيرا بعض هؤلاء الطلاب وبعض الاباء اللي رفضوا هزه المنح بهزه الحجة. قال ثم هو خطر على امتهم سيرجعون اليها - 00:49:27
وينفثون فيها السموم التي نهالوها من اولئك الكفار. فان كسيرا من اولئك المبعوثين رجعوا بغير ما ذهبوا به رجعوا منحرفين في ديانتهم واخلاقهم وسلوكهم. كزلك الشرط الزي يزداد للطالب المبتعث ان يكون عنده من علم الشريعة ما يتمكن به من التمييز - 00:49:47
بين الحق والباطل ومقارعة الباطل بالحق لان لا ينخدع بما هم عليه من الباطل. او يلتبس عليه او يعجز عن دفعه يبقى حيران او يتبع الباطل. وفي الدعاء المأثور اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. الشرط السالس ان يكون عند الطالب - 00:50:07

دين يحميه ويتحصن به من الكفر والفسوق فضعيف الدين لا يسلم مع الاقامة هناك الا ان يشاء الله. وذلك لقوة المهاجم وضعف المقاوم فأسباب الكفر والفسوق هناك قوية وكسيرة متنوعة فاذا صادفت محلا ضعف ضعيف - 00:50:27

المقاومة عملت عملها. الشرط الرابع ان تدعو الحاجة الى هزا العلم الزي اقام من اجله. بان يكون في تعلمه مصلحة للمسلمين ولا لا يوجد له نزير في المدارس في بلادهم. فان كان من فضول العلم الذي لا مصلحة فيه للمسلمين او كان في البلاد الاسلامية من المدارس نظيره لم يجز - 00:50:47

آآ لم يجز له ان يقيم في بلاد الكفر من اجله. القسم السادس من اقسام المقيمين ان يقيم للسكن وهو اخطر مما قبله اعظم لما يترتب عليه من المفاسد بالاختلاط التام باهل الكفر وشعوره بانه مواطن ملتزم بما تقتضيه الوطنية من مودة وموالاة وتكسير لسواد - 00:51:07

الكفار ويتربى اهله بين الكفار فيأخذون من اخلاقهم وعاداتهم وربما قلدوهم في العقيدة والتعبد. ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. من جامع المشرك وسكن معه فهو مثله. وهذا الحديث في اسناده مقال لكن - 00:51:27

المعنى صحيح. فان المساكنة تدعو الى المشاكلة. وكذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولما؟ قال لا تراءى ناراهما. وكيف تطيب نفس مؤمن ان يسكن اه - 00:51:47

في بلادكم كفار تعلن فيها شعائر الكفر ويكون الحكم فيها لغير الله ورسوله. وهو يشاهد ذلك بعينه ويسمح باذنيه ويرضى به بل ينتسب الى تلك البلاد ويسكن فيها باهله واولاده ويطمئن اليها كما يطمئن الى بلاد المسلمين مع ما في زلك من الخطر العظيم عليه وعلى اهله واولاده في دينه - 00:52:07

واخلاقهم. هزا ما توصلنا اليه في حكم الاقامة في بلاد الكفر. نسأل الله ان يكون موافقا للحق والصواب. انتهى من كلام شيخ الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله في كتاب شرح الاصول الثلاثة. يعني اتمنى ان يكون احنا عندنا حزر بقى من الامر ده - 00:52:27

بالزات القسم الخامس والقسم السادس القسم الخامس والقسم السادس اللي هو الهجرة للقاء الاقامة الدراسة نقف هنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:47

- 00:53:06